Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا شك أن دواوين جميع الشعراء خلال النصف الأول من هذا القرن قد حفلت بالقصائد والقطع التي قيلت في هذا الصدد ، حتى لا يكاد يخلو ديوان أي شاعر من الدعوة إلى التكافل الاجتماعي بصوره المختلفة لذا سنذكر نموذجين فقط أحدهما لملك الشعراء محمد تقي بهار، والآخر للشاعرة بروين اعتصامي ، لنوضّح بهما اهتمام الشعر بالدعوة إلى التكافل الاجتماعي .

أما عن النموذج الأول ، فقد نظمه ملك الشعراء بهار عام ١٣٠٥هـ. (١٩٢٦ م) وذلك بمناسبة اشتداد الصقيع والبرد في شتاء هذا العام فوجه حديثه للقادرين لكي يتذكروا الأيتام والعجائز والمساكين الذين حرموا المسكن والملبس ، وعدموا القدرة على مواجهة تلك العاصفة الثلجية ، وقد بدأ بهار مسمطه بالحديث عن العاصفة وما أحدثته من جو كئيب في العاصمة طهران ، ووسط هذا الجو المكفر المظلم يبدو على المسرح جدار متهدم وينام بجواره طفل يتيم وكلب مسن هزيل، ناما وقد تعانقا وكأنهما حبيبان التقيـا بعد طول غياب ، ولكنهما التقيا في الحقيقة بعد طول بحث عن كسرة خبز أو عظمة غطتها الثلوج. ثم قال :

« شب زمستان »

هر دو محروم از سعادت ، هر دو محكوم فنا
پيش طوفان طبيعت ، پركاهى بى بها
هر دو را نقص قوانين خرد كرده زير پا
سگ فقير وبينوا ، كودك فقير وبينوا
هر دو يكسانند با يك امتياز
اينكه سگ را پوستينى هست باز
گشته خالى كوچه وبازار از آيند وروند
بر گدا كرده نگاه استار گان با زهر خند